



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٥ : سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

وضع قواعد وتوصيات دولية لخدمات الاسعاف الجوي

(مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

تُبين هذه الورقة تزايد الحاجة إلى البحث والتطوير فيما يتعلق بالاحتياجات الطبية لخدمات الاسعاف الجوي من أجل ضمان وضع قواعد وتوصيات دولية متسقة. وسيضمن التوحيد القياسي لهذه الإجراءات تطبيق تدابير مناسبة عند نقل الركاب الذين يعانون من حالات صحية مثبتة إلى جانب تحسين سلامة الطيران. ولذا يتعين على الإيكاو أن تضع قواعد وتوصيات دولية خاصة بالإسعاف الجوي قائمة على أساس علمي مع التركيز على الجوانب العملية أو النقل الطبي مع التركيز على التدريب والبحث والمعدات والمعلومات والوثائق والتوحيد القياسي واللوجستيات.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) أن تطلب من مجلس الإيكاو إنشاء فريق دراسة للاضطلاع بالمهام المنصوص عليها في الفقرة ٣؛

ب) أن تطلب من الإيكاو النظر في وضع نظام عالمي لجمع البيانات وتحليلها بشأن الوفيات والاعتلال بالنسبة لحالات صحية متنوعة بما فيها احتمال انتشار الأمراض المرتبطة بالإسعاف الجوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
المقتضيات المالية:	ستُغطى هذه الأنشطة ضمن الميزانية العادية للإيكاو.
المراجع:	قرار الجمعية ٣٥-١٢، حماية صحة الركاب وطواقم الطائرات ومنع تفشي الأمراض المعدية من خلال السفر الدولي الوثيقة Doc 8335، دليل إجراءات عمليات التفتيش والترخيص والمراقبة المستمرة الوثيقة Doc 9734، دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية الوثيقة Doc 10004، الخطة العالمية للسلامة الجوية ٢٠١٤-٢٠١٦

١ - المقدمة

١-١ ثمة عدد متزايد من خدمات الإسعاف الجوي في الدول الأعضاء بالإيكاو، وخاصة بأفريقيا. ويقوم بتنفيذ هذه الخدمات أساسا مشغلون من القطاع الخاص يركزون أساسا على الجانب التجاري مع مراعاة طفيفة لأحوال المرضى الصحية فضلا عما إذا كانت الطائرات صالحة لنقل المرضى.

٢-١ ولا توجد حاليا قواعد وتوصيات دولية مقررة تابعة للإيكاو بشأن الشروط الطبية لتدريب العاملين في مجال الصحة والمعدات المناسبة وتوحيد اللوجستيات وتجهيز الوثائق. وتركز هيئات الطيران المدني أساسا على عنصر الطيران، سيما الترخيص والتصديق الطبي وإدارة الأحداث العمومية في شركات الطيران...إلخ.

٣-١ ولقد أسفر هذا الافتقار إلى قواعد وتوصيات دولية متوفرة إلى قيام فرادى الدول بإدارة هذه المسائل وفقا لتشريعاتها المحلية أو حتى تركها للمشغلين الجويين من أجل تحديد معاييرهم الخاصة.

٢ - المناقشة

١-٢ تحسين أحوال المرضى

١-١-٢ ينبغي التعامل مع الظروف الصحية أو حالة المرضى بواسطة مشغل للإسعاف الجوي لديه عاملين مدربين على النحو المناسب ومعدات ملائمة وموارد كافية للتعامل مع ظروف صحية محددة أو مستويات محددة من العناية الطبية (مثل الدعم الأساسي للحياة والعناية الصحية المركزة والعناية الصحية بالأطفال...إلخ).

٢-١-٢ وينبغي أن تغطي مسألة ملائمة المعدات طراز وفئة الطائرة فضلا عن المعدات الطبية الموجودة على متنها.

٣-١-٢ ولذا ثمة احتياج إلى معايير متسقة في هذا المضمار من أجل تحسين حالة المرضى، مما يؤدي بالتالي إلى التقليل من حالات الوفاة.

٢-٢ تفشي الأمراض المعدية

١-٢-٢ لقد شهدت الدول، على مرّ السنين، نموا معقولا في السياحة الطبية (حركة المرضى من بلد إلى آخر سعيا وراء علاج أفضل وتسهيلات أحسن). ولقد أسفرت حركة المرضى هذه، في حالات معينة، عن عدد من الحالات التي انتقلت فيها أمراض معدية إلى بلدان أخرى.

٢-٢-٢ وحتى استخدام خدمات الإسعاف الجوي لنقل المرضى المشتبه في إصابتهم بأمراض معدية لا يزيل خطر انتشار الأمراض بسبب الافتقار إلى معايير وإجراءات متسقة خاصة بنقل هؤلاء الركاب والتعامل معهم.

٣-٢ الآثار المتعلقة بالسلامة

١-٣-٢ وثمة احتمال بوجود خطر تداخل تشغيل بعض المعدات الطبية مع إلكترونيات الطيران بالطائرات. وقد يؤثر ذلك تأثيرا خطيرا على السلامة.

٢-٣-٢ ومن المستحسن أن يتم تحديد ملائمة الفئات الطبية الخاصة بالطيران ومعاييرها وفقا لما يلي:

- (أ) طراز الطائرة (جناح ثابت أو دوار)؛
(ب) طبيعة عملية الطيران (تجارية أو غير تجارية)؛
(ج) مدى الطائرة؛
(د) إلكترونيات الطيران في الطائرة...إلخ.

٣- السبيل المقترح للمضي قدما

١-٣ ويُقترح، من أجل التصدي لهذا التحدي تصديا فعالا، تشكيل فريق دراسة تابع للمجلس كي يقوم بتحليل عالمي أساسي لعدد من خدمات الإسعاف الجوي (الأجنحة الثابتة والدوارة)، وتقييم اقتضاء وضع قواعد وتوصيات دولية طبية قائمة على أساس علمي ومتصلة بعمليات النقل بواسطة الإسعاف الجوي وتركز أساسا على تدريب العاملين والمعدات والمعلومات والوثائق واللوجستيات.

٢-٣ ينبغي أن يحدد فريق الدراسة فئات خدمات الإسعاف الجوي للعمليات الإقليمية والعبارة للقارات، وتلك التي تملك القدرة على إجراء نقل أساسي من مكان الحدث إلى مستشفى الطوارئ المعني، والنقل الثانوي الذي يركز على النقل بين المستشفيات، والمرافقة على الرحلات التجارية.

٣-٣ ويجوز أن تشمل مهام فريق الدراسة وضع قواعد وتوصيات دولية لنقل فئات مختلفة من المرضى، مثل البالغين وطب الأطفال والعناية المركزة بحديثي الولادة والعناية بالحالات الصحية الخطيرة.

٤-٣ وينبغي أن يراعي فريق الدراسة أحكام اللوائح القائمة والمتقدمة التي تطبقها الدول الأعضاء. وسيساعد ذلك في تحديد الفوائد والتحديات المتعلقة بتنظيم لوائح هذا الجانب من خدمات الإسعاف الجوي.

٤- الخلاصة

١-٤ يجوز لنا أن نشدد إلى أقصى حد على الحاجة إلى الجمع بين الجوانب الخاصة بالطيران والطب بطريقة تسمح بوضع معايير مناسبة وتصنيفها لكي تضمن انتفاع الناس من خدمات تتمتع بالموارد المناسبة.

٢-٤ وينبغي أن تتطلع خدمات الإسعاف الجوية إلى اعتماد معايير معترف بها دوليا أو أن تحافظ عليها على الأقل، وهي المعايير التي ينبغي أن تطبقها كل هيئة من هيئات الإسعاف الجوي وفقا لفئة ترخيصها.

-انتهى-

